Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الحقيقة وإنما يؤرخ بزمنه، ثم استشهد على دخول «من» على الزمان بشواهد من القرآن والحديث والنظم (١)، والحق مع السهيلى ومن قال بهذا القول، فالشواهد عليه أكثر من أن تحصى، وقد عنى بهذه المسألة ابن مالك وقال: ان منع سيبويه لدخول من على الزمان مخالف للنقل الصحيح والاستعمال الفصيح (٢).

**النـــــون**

يرى السهيلى أن النون تلحق الكلمة دلالة على انفصالها مما بعدها، وقد كان بعض الكوفيين، - كما يقول الزجاجى - يرى أن «التنوين فاصل بين المفرد والمضاف» (٣). وقد تابعهم السهيلى فى ذلك موجها مذهبهم، ولكنه - على عادته - يشرك مع هذه النون فى الدلالة كل نون أخرى، سواء أكانت ملحقة باسم أم بفعل أم بحرف، موسعا بذلك مجال المتصل والمنفصل، ولا يقصره على اتصال المتضايفين.

**نـون التنويـــن:**

وقد أنكر أن تكون النون علامة على خفة الاسم أو تمكنه، كما قال سيبويه ومن تبعه (٤)، يقول فى الرد على ذلك، وليس دخول التنوين فى الاسماء علامة للتمكن كما ظنه قوم، فان العرب لاتريد أن تشعر المخاطب بتمكن اسم، ولا أيضا التمكن معنى تحتاج إلى بيانه وإعلام المخاطب به، ولا أيضا، قرطعبٌ وهُدَبِدٌ، ودُرْدَاقِسٌ وهى كلها منصرفة بأكثر تمكنا فى الكلام من أحمر وأشقر وبيضاء وحسناء، بل هو أكثر تمكنا فى الكلام، وهم له أكثر استعمالا (٥)». واستدل على أنه يؤتى

(١) الفرائض ٣٩.

(٢) شواهد التوضيح ١٣٢.

(٣) الايضاح ٩٧.

(٤) ينظر الكتاب ٦/١، والايضاح ٩٧.

(٥) الأمالى ٢٥.